

Distr.: General
21 October 2008
Arabic
Original: English/French



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٩٩٨ المعقودة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية":

"يعرب مجلس الأمن عن قلقه الشديد إزاء تجدد أعمال العنف في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية والآثار الإقليمية التي قد تترتب عليها. ويشعر بالانزعاج للعواقب الإنسانية الناجمة عن القتال الذي وقع مؤخرا، ويحث جميع الأطراف على احترام وقف إطلاق النار فوراً.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه العميق إزاء استمرار التهديدات المتعلقة بسلامة السكان المدنيين وسير العمليات الإنسانية. ويدين المجلس بشدة استمرار تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل الجماعات المسلحة فضلاً عن استمرار انتشار العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويحث جميع الأطراف على الامتثال الكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، وقانون حقوق الإنسان، وقانون اللاجئين.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد ضرورة احترام سيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية وسلامتها الإقليمية. ويدعو مرة أخرى جميع أفراد الجماعات المسلحة إلى إلقاء سلاحهم على الفور وتسليم أنفسهم دون إبطاء أو شروط مسبقة إلى السلطات الكونغولية وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لترفع سلاحهم وإعادةهم إلى وطنهم وتوطينهم و/أو إعادة إدماجهم، حسب الاقتضاء.

"ويؤكد مجلس الأمن مجدداً أن عمليتي غوما ونيروبي تشكلان الإطار الذي ينبغي السعي من خلاله لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل في شرق جمهورية



الكونغو الديمقراطية. ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف في اتفاقي غوما ونيروبي على تنفيذ التزاماتها بفعالية وحسن نية. وفي هذا الصدد، يدين المجلس بشدة التصريحات الأخيرة للوران نكوندا التي دعا فيها إلى التمرد الوطني.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه القوي لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في المساعدة على استعادة السلام في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، ويشجع بعثة الأمم المتحدة على تعزيز إجراءاتها لكفالة حماية المدنيين. ويعرب المجلس عن دعمه الكامل لخطة فك الارتباط التي وضعتها البعثة والتي قبلتها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويحث جميع الأطراف على الالتزام بها.

”ويعرب مجلس الأمن عن ترحيبه بعزم البعثة على إعادة تشكيل هيكل قواتها ونشرها على الوجه الأمثل تعزيزا للكفاءة التي تعمل بها في إطار ولايتها الحالية والحد الأقصى لقواتها. ويحيط مجلس الأمن علما بالقدرات الإضافية التي يطلبها الممثل الخاص للأمين العام لبعثة الأمم المتحدة. ويطلب المجلس من الأمين العام أن يقدم في تقريره المقبل إلى المجلس تحليلا كاملا عن الحالة مشفوعا بتوصياته.

”ويحث مجلس الأمن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على اتخاذ خطوات فعالة لكفالة عدم التعاون بين بعض عناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ويدعو مجلس الأمن أيضا الحكومات في المنطقة إلى وقف جميع أشكال الدعم إلى الجماعات المسلحة في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويحث مجلس الأمن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وحكومة جمهورية رواندا على الشروع على وجه السرعة في بذل الجهود لتسوية خلافاتهما، بما في ذلك من خلال تفعيل آلية التحقق المشتركة، ويدعوها إلى تنفيذ بلاغ نيروبي على نحو تام. ويشجع المجلس الأمين العام على تكثيف جهوده لتسهيل الحوار بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويدين مجلس الأمن بشدة الهجمات الأخيرة التي شنها جيش الرب للمقاومة، بما في ذلك قيامه باختطاف ١٥٩ من تلاميذ المدارس في القرى الواقعة في المقاطعة الشرقية. ويشير المجلس إلى لوائح الاتهام التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية ضد أفراد من قيادة جيش الرب للمقاومة بتهم، من بينها، تجنيد الأطفال عن طريق الاختطاف، بوصفه جريمة حرب“.